ISSN : 2543-3938 - EISSN : 2602-7771

قياس مستويات الدعم الاجتماعي المدرك وأبعاده لدى الطلبة الجامعيين دراسة ميدانية على عينة من طلبة كلية العلوم الاجتماعية والإنسانية بجامعة بالجلفة

Assessing Levels of Perceived Social Support Dimensions Among University Students

A Field Study on Social Sciences and Humanities Students at University of Djelfa

بوزار ربيحة دينارزاد.[1]* ، عبد المجيد بكاي [2]

[1] جامعة الجلفة (الجزائر)، rebihadinarzed@gmail.com

[2] جامعة ابن خلدون -تيارت(الجزائر)، Abdelmadjid.bekai@univ-tiaret.dz

https://orcid.org/0000-0002-8242-7563

تاريخ الإستلام: 2026/06/22 تاريخ القبول: 2026/08/04

ملخص:

تهدف الدراسة الحالية الى التعرف على مستويات الدعم الاجتماعي المدرك لدى عينة من طلبة كلية العلوم الاجتماعية والإنسانية بجامعة زيان عاشور بالجلفة المتمثل عددهم في 100 طالب تم اختيارهم بطريقة العينة المتيسرة، وقد تم الاعتماد على مقياس MSPSS للباحث Zimet et al., 1988

وقد بينت النتائج أن مستويات الدعم الاجتماعي المدرك لدى الطلبة الجامعيين مرتفعة ودالة باختلاف مصادرها، ورغم أن المستوى مرتفع الا انه يجب الحفاظ عليه وتطويره أكثر لما له من أهمية في رفاهية الطلبة النفسية والاجتماعية، وقدمت الدراسة مجموعة من التوصيات أهمها ضرورة الاهتمام ببرامج الدعم الاجتماعي والتركيز على مصادر الدعم الاجتماعي المختلفة في الوسط الأكاديمي دون التفريط في الاستقلالية الفردية.

الكلمات المفتاحية: الدعم الاجتماعي المدرك، الطلبة الجامعيين، الأسرة، الأصدقاء، الصحة النفسية.

***

Abstract:

This study aims to identify the levels of perceived social support and its dimensions—family, friends, and significant others among a sample of students at the Faculty of Social and Human Sciences at Ziane Achour University of Djelfa. The study included 100 students selected through a convenience sampling method. We utilized the Multidimensional Scale of Perceived Social Support (MSPSS) developed by Zimet et al. (1988).

The results indicate that perceived social support levels among university students are high and significant across all sources. Despite these high levels, it is essential to maintain and further enhance this support due to its critical role in students' psychological and social well-being. The study offers several recommendations, most notably the need to prioritize social support programs and emphasize various support sources within the academic environment without compromising individual autonomy.

Keywords: *Perceived Social Support. University students, family, friends, well-being*

* المؤلف المرسل

I. مقدمة

يشهد العالم تغيرات وتحولات عدة تشمل مختلف نواحي الحياة، من بين أهمها البيئة الأكاديمية الجامعية لما لها من علاقة وثيقة بمختلف المتغيرات الاجتماعية والثقافية والعلمية والتكنولوجية، وقد شهدت مؤخراً قفزات نوعية ومتسارعة خلقت عدة تحديات خاصة للعنصر الأساسي والفاعل في البيئة الأكاديمية الجامعية وهو الطالب، اذ ان الانتقال من مرحلة الثانوية والاعتماد على الاسرة الى المرحلة الجامعية والاستقلالية تحتاج الى بيئة صحية نفسياً واجتماعياً لتجاوز كل الصعوبات التي تخلقها طبيعة المرحلة وطبيعة التحولات الاجتماعية والاقتصادية والتكنولوجية التي تمس البيئة الأكاديمية بصفة عامة خاصة وانها هذه الفترة تعتبر من مراحل التطور النفسي والاجتماعي المهمة في حياة الفرد. إن هذا الانتقال يولد ضغوطا كثيرة من بين أهمها تلك التي مصدرها هذه البيئة الأكاديمية التي تتمثل في الأعباء الدراسية والمنافسة وطرق التكيف مع الأساليب التدريسية المختلفة. مما قد يخلق ظروفاً مهيأة لظهور اضطرابات اجتماعية ونفسية عديدة لدى الطلبة.

ان هذه الظروف قد تساهم بصفة كبيرة في خلق مستويات عالية من التوتر والقلق والاكتئاب والاحتراق النفسي لدى هذه الفئة وهذا ما تثبته عدة دراسات من بينها دراسة (براهيمي، 2025) والتي طبقت على عينة من طلبة جامعة زيان عاشور وبينت أن مستوى الصحة النفسية لديهم منخفض، كما نجد دراسة (نادية، 2018) والتي طبقت على عينة من طلبة جامعة تيزي وزو والتي أكدت بدورها على وجود علاقة ارتباطية سلبية بين الجانب الاجتماعي للصحة النفسية وبين الضغوط النفسية التي مصدرها الجانب الأكاديمي كبعد، كما نجد أيضا دراسة (شهري وهاشمي، 2018) والتي بينت ايضاً ان الطلبة الجامعيين يعانون من مستويات متوسطة من الصحة النفسية والتي طبقت على 1300 طالب بجامعة المدية، وغيرها من الدراسات الكثيرة التي تلخصت جل نتائجها في أن الطلبة الجامعيين باختلاف خصائصهم وانتشارهم جغرافياً عبر الوطن يعانون من مستويات غير مرضية في الصحة النفسية وقد تم الإشارة في اغلب الدراسات الى الجانب الاجتماعي في الصحة النفسية باعتباره جزءاً مهما كما بينت ايضاً ان لهذه المستويات تأثيراً سلبيا على مختلف جوانب حياة الطالب الاكاديمية والنفسية.

ومن بين أهم الآليات الاجتماعية النفسية التي يمكن اللجوء اليها هي الدعم الاجتماعي المدرك اذ يعتبره كل من (Cohen & Wills, 1985) باعتبارهم من المؤسسين لفكرة الدعم الاجتماعي على انه ذلك الدرع الواقي الذي يساهم بشكل كبير في امتصاص صدمات الحياة المختلفة ويؤكدون على أن الأفراد الذين يدركون وجود دعم اجتماعي في حياتهم قد لا يتأثرون سلبياً بالضغوط التي تواجههم في حياتهم اليومية، كما دعمت ذلك أيضا دراسة (Zimet et al., 1988) والتي اكدت على أن الدعم الاجتماعي المدرك يعتبر احد العوامل المساهمة في انخفاض الاكتئاب والقلق، بالإضافة الى دراسة (عبد الله وعسكر، 2023) والتي اكدت على وجود علاقة ارتباطية بين كل من الدعم الاجتماعي والسعادة لدى الطلبة الجامعيين، مؤكدين بذلك على أهمية هذا نوع من الدعم في تخفيف المعاناة النفسية التي يمكن ان يتعرض لها الطالب الجامعي في هذه المرحلة.

أولا: إشكالية الدراسة:

مع كل ما سبق ذكره في المقدمة يعتبر الدعم الاجتماعي المدرك أحد اهم العوامل الوقائية التي يمكن الاعتماد عليها في التخفيف من التأثيرات السلبية لمختلف التحديات والضغوط التي قد تواجه الطالب الجامعي، إلا ان خصوصية البيئة الجامعية المعقدة قد تجعلنا بحاجة الى محاولة فهم واستكشاف هذه الآلية والاستفادة منها في ظل التحولات الاجتماعية والاقتصادية الدائمة لمجتمعاتنا العربية والجزائر خاصة.

لذلك سنحاول من خلال دراستنا هذه ان نستكشف واقع ومستوى الدعم الاجتماعي المدرك لدى الطلبة الجامعيين بالجزائر من خلال التساؤل الرئيسي التالي:

ما مستوى الدعم الاجتماعي المدرك وما هي الأبعاد الأكثر توفراً لدى الطلبة الجامعيين الجزائريين؟

وينتج عنه مجموعة من التساؤلات الفرعية التالية:

- ما هو مستوى الدعم الاجتماعي المدرك الذي مصدره الأصدقاء لدى الطلبة الجامعيين؟
- ما هو مستوى الدعم الاجتماعي المدرك الذي مصدره الآخرين لدى الطلبة الجامعيين؟
- ما هو مستوى الدعم الاجتماعي المدرك الذي مصدره العائلة لدى الطلبة الجامعيين؟

ثانياً: فرضيات الدراسة:

1.الفرضية الرئيسية:

هناك مستوى منخفض من الدعم الاجتماعي المدرك لدى الطلبة الجامعيين؟

2.الفرضيات الفرعية:

- هناك مستوى مرتفع دال احصائياً في الدعم الاجتماعي المدرك الذي مصدره الأصدقاء لدى الطلبة الجامعيين.
- هناك مستوى مرتفع دال احصائياً في الدعم الاجتماعي المدرك الذي مصدره الآخرين لدى الطلبة الجامعيين.
- هناك مستوى مرتفع دال احصائياً في الدعم الاجتماعي المدرك الذي مصدره العائلة لدى الطلبة الجامعيين.

ثالثا: أهداف الدراسة:

تهدف الدراسة الحالية إلى:

- تحديد مستوى ال الدعم الاجتماعي المدرك بأبعاده لدى الطلبة الجامعيين.
- ترتيب الأبعاد ومعرفة الأكثر توافرا من الأقل توافراً في الدعم الاجتماعي المدرك لدى الطلبة الجامعيين.
- التعرف على أبرز مصادر الدعم الاجتماعي المدرك لدى لهذه الفئة خاصة في الوسط الأكاديمي الجامعي.
- تسليط الضوء على الآليات التي قد تساهم في تخفيف الضغوط الصعوبات التي يتعرض لها الطالب الجامعي.

رابعاً: أهمية الدراسة:

تكمن أهمية هذه الدراسة في كونها تساهم في لفت الانتباه الى موضوع قد يعتبر مهم جداً في ما يتعلق بالصحة النفسية لطلبتنا الجامعيين باعتبار واقع وطبيعة البيئة الأكاديمية الجزائرية، من خلال اثراء الأدب النظري والدراسات المتعلقة بموضوع الدعم الاجتماعي المدرك، وتوفير أساس علمي قد يلجأ له الباحثون في المجال خاصة فيما يتعلق بهذه الفئة خصوصاُ والسياق الأكاديمي الذي اهتمت به الدراسة بصفة عامة، كما ان نتائجها ستساعد في تقديم نظرة أولية استكشافية لطبيعة المتغيرات التي تؤثر في الصحة النفسية ايجاباً خاصة لصناع القرار والمهتمين الشأن الأكاديمي والجامعي.

خامساً: التعريفات الإجرائية:

1.الدعم الاجتماعي المدرك:

هو ذلك التقييم الذاتي الذي يبديه الطالب تجاه مدى توفر مختلف أنواع الدعم العاطفي والمادي الذي يدركه من مصادر كالأسرة والأصدقاء والزملاء والأساتذة، والذي ستدل عليه من خلال الدرجات التي يتحصل عليها الطالب في مقياس MSPSS للباحث (Zimet et al., 1988) والذي تم تقنينه وتطبيقه على البيئة العربية على فئة الطلاب الجامعيين من طرف الباحثة (طموني، 2022).

2.الطلبة الجامعيين:

هم الأفراد المسجلون رسمياً لمزاولة الدراسة الجامعية بالجامعات الحكومية الجزائرية بشكل منتظم باختلاف المستوى والتخصص في السنة الجامعية 2025-2026.

سادساً: الدعم الاجتماعي المدرك:

1.تعريف الدعم الاجتماعي المدرك:

وهو حسب (Dambi et al., 2018) ما يشير الى مقدار المساعدة التب يحصل عليها الفرد من خلال التفاعلات مع الآخرين، كما عرفه (house 1981) على أنه المصدر الرئيسي الملطف والمخفف للآثار النفسية والجسمية الناتجة عن الضغوط المختلفة من خلال التقليل وإزالة وعزل ووقاية الفرد من العوامل والتأثيرات السلبية (حداد والزيتاوي، 2002)

كما يرى (KALKAN,2011) أن الدعم الاجتماعي هو التصورات المعرفية للفرد للجهات الداعمة له والموثوق بها من الآخرين والتي قد تؤثر بدورها في سلوكياته ونشاطاته.

2.أبعاد الدعم الاجتماعي المدرك:

تتعدد مصادر وابعاد الدعم الاجتماعي إذ حسب shonkoff,2009 يمكن ان تتلخص في أفراد الأسرة، ومقدمي الرعاية، والأصدقاء، والجيران، والمدرسيين، وبصفة عامة هم الأفراد الذين تجمعنا بهم علاقات رعاية يومية مستمرة تجمع بين التواصل والتفاهم والتقبل غير المشروط، والتسامح والقبول. (الخطيب، 2025)

كما نجد نموذج Zemit et al 1981 الأشهر والأكثر استخدماً في قياس الدعم الاجتماعي المدرك فذ وخلافا لما كان شائع حو أحادية هذا المتغير استخدم زميت وزملائه مفهوم تعدد الابعاد للمفهوم وتعدد مصادره وقد اعتمد على ثلاث مصادر أساسية تمثلت في:

- **الدعم من العائلة:** وهو مدى ادراك الفرد للدعم الذي يأتي من الأهل، ويتمحور حول الشعور بالمساندة واتخاذ القرارات والحديث عن المشكلات.
- **الدعم من الأصدقاء:** وهو مدى إحساس الفرد بأن أصدقائه متاحون لمشاركة السراء والضراء باعتبارهم مصدراً للسعادة
- **الدعم من الأشخاص المهمين:** والذي يتمثل في وجود اشخاص باختلاف دورهم في الحياة اين يشعر الفرد تجاههم بالراحة والمواساء منهم ولا يستطيع الاستغناء عنهم.

II. الإجراءات المنهجية للدراسة:

1.منهج الدراسة:

نظراً لطبيعة الدراسة الاستكشافية فإن المنهج المتبع الأمثل هو المنهج الوصفي التحليلي وهو الأسلوب او الطريقة التي يعتمدها الباحث العلمي في دراسته العلمية لمشكلة او ظاهرة، وذلك من خلال وصفه الدقيق والعلمي المفصل لهذه المشكلة او الظاهرة، ثم قيامه بدراسة وتحليل ما وصل اليه من معلومات وصولاً الى حلول وتفسيرات منطقية مثبتة بالبراهين والأدلة. (داوود، 2025)

2.مجتمع وعينة الدراسة:

تمثل مجتمع الدراسة في طلبة كلية العلوم الاجتماعية والإنسانية ولأن هناك صعوبة في حصر هذا الكم من الطلبة خاصة مع عدم استقرار العدد قمنا باستخدام العينة المتيسرة عن طريق التواصل مع الطلبة عبر مجموعات الفيسبوك وتوزيع الاستمارة الالكترونية عليهم، ونظراً لارتباط هذه الفترة بالتحضير للامتحانات وتجهيز مذكرات التخرج فإننا توصلنا الى عدد 100 طالب، وهي عينة نعتقد انها ممثلة الى حد ما لمجتمع البحث.

3.أداة جمع البيانات:

تم الاعتماد على أشهر المقاييس التي تستخدم لقياس الدعم الاجتماعي المدرك والمتمثلة في مقياس MSPSS للباحث (Zimet et al., 1988) والذي تم تقنينه وتطبيقه على البيئة العربية على فئة الطلاب الجامعيين من طرف الباحثة (طموني، 2022) والذي يتكون من 12 عبارة موزعة على 4 ابعاد كالتالي:

جدول رقم 01 يبين الأبعاد والعبارات التي تنتمي لها

البعد	ارقام العبارات
البعد الأول: الأصدقاء	**7،9،6،12**
البعد الثاني: الآخرين المهمين	**2،10،5،1**
البعد الثالث: الأسرة	**4،8،3،11**
المجموع	**12 عبارة**

المصدر: الباحثين بالاعتماد على (طموني، 2022)

ويتم تصحيح المقياس حسب (طموني، 2022) عبر الاعتماد على الطريقة الأصلية والمتمثلة في مقياس ليكرت السباعي كالتالي:

جدول رقم 02 طريقة تصحيح الإجابة على العبارات

البعد	عبارة سلبية	عبارة إيجابية
مو افق بشدة	**1**	**7**
مو افق	**2**	**6**
مو افق الى حد ما	**3**	**5**
محايد	**4**	**4**
غير مو افق الى حد ما	**5**	**3**
غير مو افق	**6**	**2**
غير مو افق بشدة	**7**	**1**

ولتحديد مستويات الدرجة الكلية للدعم الاجتماعي المدرك ومستوى الأبعاد والتي تتساوى في العبارات اعتمدنا على الطريقة التالية:

جدول رقم 03 طريقة تحديد مستوى الدعم الاجتماعي المدرك للمتوسطات

المستوى	المجال
منخفض جداً	من 1 إلى 1.86
منخفض	من 1.87 إلى 2.72
منخفض الى حد ما	من 2.73 إلى 3.58
متوسط	من 3.59 الى 4.44
مرتفع الى حد ما	من 4.45 الى 5.30
مرتفع	من 5.31 الى 6.16
مرتفع جداً	من 6.17 الى 7.00

4.الخصائص السيكومترية للمقياس:

1.4.الصدق:

للتأكد من صدق الأداة قمنا بحساب صدق الاتساق الداخلي من خلال معاملات الارتباط بين درجة العبارة والدرجة الكلية للبعد والنتائج مبينة في الجدول التالي:

جدول 4 معاملات الارتباط بين فقرات مقياس الاجهاد الرقمي والدرجة الكلية للمقياس

	رقم الفقرة	معامل الارتباط
البعد الأول: الأصدقاء	6	**0.829
	7	**0.790
	9	**0.308
	12	**0.395
البعد الثاني: الآخرين المهمين	1	**0.810
	2	**0.514

	5	**0.581
	10	**0.538
البعد الثالث: الأسرة	3	**0.663
	4	**0.585
	8	**0.527
	11	**0.723

من خلال الجدول أعلاه يتبين لنا ان جل معاملات ارتباط درجات العبارات بدرجات البعد التابعة لها تنحصر بين 0.308** كأقل قيمة الى غاية 0.829** وكلها دالة، مما يعني أن المقياس يتمتع بصدق اتساق داخلي.

2.4.الثبات:

للتأكد من ثبات واستقرار النتائج قمنا بحساب الفاكرونباخ للمقياس وقد بينت لنا النتائج معامل ثبات يساوي0.815 وهذا يشير الى أن المقياس يتمتع بثبات عالي.

5.حدود الدراسة الميدانية:

1.5.الحدود المكانية: تمت الدراسة بكلية العلوم الاجتماعية والإنسانية التابعة لجامعة زيان عاشور بالجلفة .

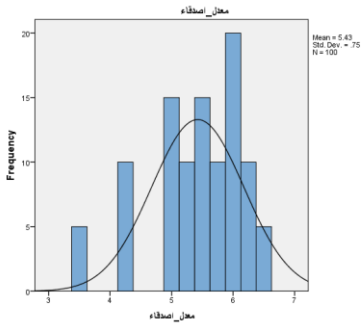
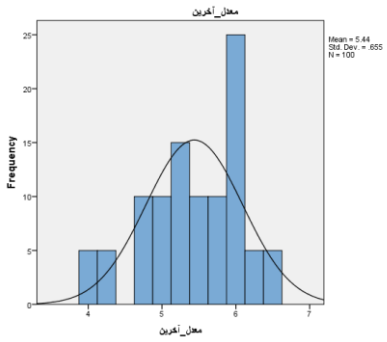
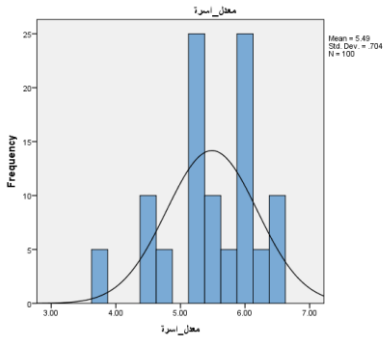
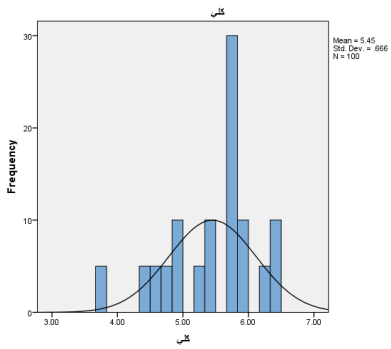
2.5.الحدود الزمانية: تمت الدراسة في حدود شهر ماي 2026 .

3.5.الحدود البشرية: طلبة العلوم الاجتماعية والإنسانية بمختلف التخصصات والمستويات الدراسية الناشطون بصفحات التواصل الاجتماعي.

6.التوزيع الاعتدالي لبيانات المتغيرات:

لتأكد من اعتدالية توزيع البيانات لعينة الدراسة قمنا معامل الالتواء والنتيجة موضحة في الجدول التالي:

جدول رقم 5 يبين قيم معامل الالتواء والتفلطح مع الرسوم البيانية التكرارية

المتغيرات	N	قيمة معامل الالتواء	توزيع البيانات المدرج تكراري
البعد الأول: الأصدقاء	100	0.907-	
البعد الثاني: الآخرين المهمين	100	0.514-	
البعد الثالث: الأسرة	100	0.655-	
الدرجة الكلية للدعم الاجتماعي المدرك	100	0.761-	

من خلال النتائج السابقة نلاحظ ان قيم معامل الالتواء لأبعاد الدعم الاجتماعي المدرك كلها محصورة بين -1.96 و +1.96 ومع ملاحظة الرسوم البيانية يتبين لنا أن القيم تتبع التوزيع الاعتدالي ومنه فإن الاختبارات الإحصائية المناسبة هي الاختبارات البارامترية.

7.الأساليب الإحصائية المستخدمة:

- معامل الارتباط بيرسون
- معامل الثبات ألفا كرونباخ
- معامل الالتواء والتفلطح
- المتوسط الحسابي والانحراف المعياري
- اختبار ت لعينة واحدة

III. نتائج الدراسة

1.عرض وتحليل نتائج الفرضية الرئيسية:

التذكير بنص الفرضية: "**هناك مستوى مرتفع دال من الدعم الاجتماعي المدرك لدى الطلبة الجامعيين**"

للإجابة على الفرضية المذكورة قمنا بحساب المتوسط الحسابي والانحراف المعياري للدرجة الكلية للدعم الاجتماعي المدرك كما قمنا بالتأكد من دلالة المتوسط الحسابي للعينة من خلال اختبار ت لعينة واحدة one-sample t-test وكانت النتائج كالتالي:

جدول 6 يبين نتائج اختبارت لعينة واحدة لمتوسط لدرجات الكلية للدعم الاجتماعي المدرك لعينة الدراسة

المتغير	المتوسط الحسابي $\bar{X}$	الانحراف المعياري S	قيمة ت T	القيمة المعنوية Sig	قيمة Cohen's d	المستوى
الدعم الاجتماعي المدرك	5.45	0.66	**21.797	0.000	2.18	مرتفع

يبين لنا الجدول ان قيمة المتوسط الحسابي للدعم الاجتماعي المدرك يشير الى 5.54 بانحراف معياري قدره 0.66 وتشير قيمة اختبار ت الى 21.797 بقيمة معنوية Sig تساوي 0.000 وهي قيمة دالة تشير الى ان الفرق جوهري بين المتوسط الحسابي والمتوسط الفرضي المقدر بـ4 والذي يدل على الحياد او المستوى المتوسط، والتي تقع ضمن مجال المرتفع، وبحكم أثر كبير جداً قيمته 2.18 ، أي اننا نقبل الفرضية الرئيسية وتصبح النتيجة أنه هناك مستوى مرتفع دال من الدعم الاجتماعي المدرك لدى الطلبة الجامعيين.

2.عرض وتحليل نتائج الفرضية الجزئية الأولى:

التذكير بنص الفرضية: " **هناك مستوى مرتفع دال احصائياً في الدعم الاجتماعي المدرك الذي مصدره الأصدقاء لدى الطلبة الجامعيين**."

للإجابة على الفرضية المذكورة قمنا بحساب المتوسط الحسابي والانحراف المعياري للدرجة الكلية للدعم الاجتماعي المدرك كما قمنا بالتأكد من دلالة المتوسط الحسابي للعينة من خلال اختبار ت لعينة واحدة one-sample t-test وكانت النتائج كالتالي:

جدول7 يبين نتائج اختبارت لعينة واحدة لمتوسط لدرجات الكلية لبعد الأصدقاء لعينة الدراسة

المتغير	المتوسط الحسابي $\bar{X}$	الانحراف المعياري S	قيمة ت T	القيمة المعنوية Sig	قيمة Cohen's d	المستوى
أستطيع الاعتماد على أصدقائي عندما تسوء الأمور	5.30	1.56	**8.33	0.000	0.83	مرتفع الى حد ما
لدي أصدقاء يمكنني مشاركتهم أفراحي وأحزاني	5.45	1.25	**11.59	0.000	1.16	مرتفع
أصدقائي يحاولون فعلاً مساعدتي	5.45	1.07	**13.46	0.000	1.35	مرتفع
يمكنني التحدث عن مشاكلي مع أصدقائي	5.50	0.98	**15.31	0.000	1.53	مرتفع
الدعم الاجتماعي المدرك الذي مصدره الأصدقاء	5.43	0.75	**19.00	0.000	1.90	مرتفع

يبين لنا الجدول ان قيمة المتوسط الحسابي للعبارة الخاصة بالاعتماد على الاصدقاء وقت السوء تشير الى متوسط حسابي قدره 5.30 بانحراف معياري قدره 1.56 وتشير قيمة اختبار ت الى 8.33 بقيمة معنوية Sig تساوي 0.000 وهي قيمة دالة تشير الى ان الفرق جوهري بين المتوسط الحسابي والمتوسط الفرضي المقدر بـ4 والذي يدل على الحياد او المستوى المتوسط، والتي تقع ضمن مجال المرتفع الى حد ما، وبحكم أثر كبير جداً قيمته 0.83، بينما العبارات الباقية والمتعلقة بمشاركة الافراح والأحزان، محاولة الأصدقاء المساعدة والتحدث على المشاكل معهم، وايضاً الدرجة الكلية للبعد، كلها يتراوح متوسطها بين 5.54 و 5.50 وبقيمة اختبار ت معنوية وبحجم أثر كبير يؤكد على أن مستوى هذه المؤشرات مرتفع لدى الطلبة. وبالتالي فإننا نقبل الفرضية الجزئية الأولى وتصبح النتيجة أنه هناك مستوى مرتفع دال احصائياً في الدعم الاجتماعي المدرك الذي مصدره الأصدقاء لدى الطلبة الجامعيين.

3.عرض وتحليل نتائج الفرضية الجزئية الثانية:

التذكير بنص الفرضية: " **هناك مستوى مرتفع دال احصائياً في الدعم الاجتماعي المدرك الذي مصدره الآخرين المهمين لدى الطلبة الجامعيين.**"

للإجابة على الفرضية المذكورة قمنا بحساب المتوسط الحسابي والانحراف المعياري للدرجة الكلية للدعم الاجتماعي المدرك كما قمنا بالتأكد من دلالة المتوسط الحسابي للعينة من خلال اختبار ت لعينة واحدة one-sample t-test وكانت النتائج كالتالي:

جدول 8 يبين نتائج اختبارت لعينة واحدة لمتوسط لدرجات الكلية لبعد الآخرين لعينة الدراسة

المتغير	المتوسط الحسابي $\bar{X}$	الانحراف المعياري S	قيمة ت T	القيمة المعنوية Sig	قيمة Cohen's d	المستوى
هناك شخص مميز يمكنني مشاركته أفراحي وأحزاني	5.75	0.94	18.48	0.000	1.85	مرتفع
هناك شخص مميز في حياتي يهتم بمشاعري	5.40	1.16	12.03	0.000	1.20	مرتفع

لدي شخص مميز يعد مصدراً حقيقياً للراحة بالنسبة لي	4.80	1.29	6.17	0.000	0.62	مرتفع
هناك شخص مميز بقربي عندما أكون بحاجة إليه	5.80	0.93	19.31	0.000	1.93	مرتفع
الدعم الاجتماعي المدرك الذي مصدره الآخرين المهمين	5.44	0.65	21.96	0.000	2.20	مرتفع

يبين لنا الجدول ان قيمة المتوسط الحسابي لجل العبارات بالإضافة الى الدرجة الكلية تشير قيم محصورة بين 4.80 الى غاية 5.80 بانحراف معياري محصور بين 0.93 و1.29 ، وتشير قيم اختبار ت الى قيم دالة تبين الفرق الجوهري بين المتوسط الحسابي والمتوسط الفرضي المقدر بـ4 والذي يدل على الحياد او المستوى المتوسط، والتي تقع ضمن مجال المرتفع ، وبقيمة اختبار ت معنوية وبحجم أثر كبير يؤكد على أن مستوى هذه المؤشرات مرتفع لدى الطلبة. وبالتالي فإننا نقبل الفرضية الجزئية الثانية وتصبح النتيجة أنه هناك مستوى مرتفع دال احصائياً في الدعم الاجتماعي المدرك الذي مصدره الآخرين المهمين لدى الطلبة الجامعيين.

4.عرض وتحليل نتائج الفرضية الجزئية الثالثة:

- هناك مستوى مرتفع دال احصائياً في الدعم الاجتماعي المدرك الذي مصدره العائلة لدى الطلبة الجامعيين.

التذكير بنص الفرضية: " **هناك مستوى مرتفع دال احصائياً في الدعم الاجتماعي المدرك الذي مصدره البعد الأسرة لدى الطلبة الجامعيين.**"

للإجابة على الفرضية المذكورة قمنا بحساب المتوسط الحسابي والانحراف المعياري للدرجة الكلية للدعم الاجتماعي المدرك كما قمنا بالتأكد من دلالة المتوسط الحسابي للعينة من خلال اختبار ت لعينة واحدة one-sample t-test وكانت النتائج كالتالي:

جدول 9 يبين نتائج اختبارت لعينة واحدة لمتوسط لدرجات الكلية لبعد الأسرة لعينة الدراسة

المتغير	**المتوسط الحسابي $\bar{X}$**	**الانحراف المعياري S**	**قيمة ت T**	**القيمة المعنوية Sig**	**قيمة Cohen's d**	**المستوى**
أحصل على المساعدة العاطفية والدعم الذي أحتاجه من أسرتي	5.40	1.36	10.26	0.000	1.03	مرتفع
أستطيع التحدث عن مشاكلي مع أسرتي	5.50	1.21	12.39	0.000	1.24	مرتفع
أسرتي تحاول فعلاً مساعدتي	5.55	0.86	17.83	0.000	1.78	مرتفع
أسرتي مستعدة لمساعدتي في اتخاذ القرارات	5.50	1.02	14.56	0.000	1.46	مرتفع
الدعم الاجتماعي المدرك الذي مصدره الأسرة	5.48	0.70	21.13	0.000	2.11	مرتفع

يبين لنا الجدول ان قيمة المتوسط الحسابي لجل العبارات بالإضافة الى الدرجة الكلية تشير لقيم محصورة بين 5.40الى غاية 5.55 بانحراف معياري محصور بين 0.70 و1.36 ، وتشير قيم اختبار ت الى

قيم دالة تبين الفرق الجوهري بين المتوسط الحسابي والمتوسط الفرضي المقدر بـ4 والذي يدل على الحياد او المستوى المتوسط، والتي تقع ضمن مجال المرتفع ، وبقيمة اختبار ت معنوية وبحجم أثر كبير يؤكد على أن مستوى هذه المؤشرات مرتفع لدى الطلبة. وبالتالي فإننا نقبل الفرضية الجزئية الثالثة وتصبح النتيجة أنه هناك مستوى مرتفع دال احصائياً في الدعم الاجتماعي المدرك الذي مصدره الأسرة لدى الطلبة الجامعيين.

5.مناقشة النتائج:

لقد اظهرت النتائج بصفة عامة وجود مستويات مرتفعة من الدعم الاجتماعي المدرك لدى طلبة الجامعة من عينة الدراسة وهذا يرجع الى ان الحاجة للانتماء هي دافع قوي لكي يستمد منه الطلبة الأمنهم النفسي والاجتماعي خاصة في ظل البيئة الأكاديمية التي يختبرونها لذلك سيكون الاعتماد على الشبكات الاجتماعية من اسرة وأصدقاء ومحيط الأشخاص الآخرين المهمين أمر محوري وهذا ما أكدته كل من دراسة (Cohen & Wills, 1985) و(Zimet et al., 1988) و (عبد الله وعسكر، 2023) كما جاء ذكرها سابقاً والتي اكدت كلها على ضرورة وأهمية الدعم الاجتماعي من المصادر التي اعتمدنا عليها في القياس، إذ أن العلاقات في المجتمعات التي ينحدر منها الطلبة تعتبر العلاقات الاجتماعية رأسمال أساسي في الحياة خاصة اذا كان الطالب سيعيش في بيئة جديدة قد تختلف وتبعد عن بيئته او مكان اقامته الأصلي، لذلك سيكون ادراك هذا الدعم بمثابة تشكيل للبناء الاجتماعي الذي يعتمد على الاعتماد المتبادل و التوقعات الاجتماعية ضمن المنظومة الاجتماعية الجديدة التي ممكن ان تشترك مع مصادر جديدة بدل الأسرة فقط والتي تنشأ من الأصدقاء في الدفعة او في الحي الجامعي او حتى من اشخاص مهمين أخرين كالأساتذة والاداريين الخ، هذا ويجدر الإشارة الى أن هذه المستويات لم ترقى الى الدعم الاجتماعي المرتفع جداُ إذ أنه من الجيد ان يتم الاهتمام بهذه الآلية النفس اجتماعية والعمل على تطويرها لدى الطلبة والتركيز عليها أكثر باعتبارها آلية مهمة جداً في رفاهية والصحة النفسية والاجتماعية للطالب.

IV. خاتمة:

لقد حاولنا من خلال دراستنا هذه ان نتناول موضوع الدعم الاجتماعي المدرك لدى فئة مهمة جداً تمثل المستقبل والتي من مهم جداً ان تتوافر لديها صحة نفسية جيدة، وحاولنا ان نركز على الجانب النفس اجتماعي من خلال التركيز على مصادر الدعم الاجتماعي المدرك المختلفة من أسرة وأصدقاء والمحيط المكون من الأشخاص المهمين، ولقد توصلنا في خلاصة هذه الدراسة الى أن الطلبة الجامعيين بصفة عامة يتمتعون بمستوى مرتفع من الدعم الاجتماعي، وهنا نؤكد على أن الارتباط بالآخر ليس متغيرا سطحياً بل هو شيء مركزي في حياة الفرد بصفة عامة والطالب بصفة خاصة اذ هو احد العناصر التي تشكل الهوية النفسية والاجتماعية ويجب ان يسعى كل منا الى حسب دورها الى تنمية هذا الجانب وتعزيزه من خلال تبني البرامج التي تركز على الوقاية الاجتماعية والتي تنبني بصفة علمية وعلى أسس الارشاد النفسي والاجتماعي وتوعية الطلبة بضرورة واهمية الاعتناء والاء الاهتمام بصحة علاقاتهم الاجتماعية ومصادر الدعم الاجتماعية في محيطهم الأكاديمي، كما يجب التركيز اكثر على أهمية مراكز المساعدة النفسية في الجامعات وعلى ضرورة تبنيها لمثل هذه البرامج، دون اهمال الجانب الفردي ودون التفريط في الذوبان في العلاقات الاجتماعية السامة التي يمكن ان تنقلب للسوء، كما نؤكد على ضرورة القيام بالمزيد من الأبحاث والدراسات بأساليب وأدوات وبعينات مختلفة، نظراً لأن هذه الدراسة تبقى محصورة في حدود العينة والأداة والظروف التي أنجزت فيها.

الإحالات والمراجع:

الخطيب, بلال عادل. (2025). *الدعم الاجتماعي المدرك وعلاقته بالكفاءة الذاتية لدى طلبة المرحلة الثانوية في الأردن في ظل تفشي جائحة كورونا .المجلة العلمية لكلية التربية جامعة الوادي الجديد*.260-241 ,(52)*17* ,

https://doi.org/10.21608/sjsw.2025.357453.1158

الربيعي، سهيلة عبد الرضا عسكر &شيماء عزيز عبد الله. (2023). ***السعادة الدراسية وعلاقتها بالدعم الاجتماعي المدرك لدى طلبة الجامعة في المحافظات المحررة .***مجلة العلوم النفسية، مج. 34، ع. 1، ج. 1، ص ص. 99-128. https://search.emarefa.net/detail/BIM-1666235.

براهيمي ر. (2025). ***دراسة الصحة النفسية لدى طلبة جامعة الجلفة(طلبة علم النفس وعلم الاجتماع نموذجا). دراسات إنسانية واجتماعية***, 14(2), 483-496. https://asjp.cerist.dz/en/article/271014

داوود، تمارا نجى .(2025) .***مقدمة في أساليب ومناهج البحث العلمي*** (ط. 1). دار اليازوري العلمية للنشر والتوزيع .

شـــــهري ت., & هاشـــــمي أ. (2018). ***الصـــــحة النفســـــية للطالـــــب الجـــــامعي***. الفكـــــر المتوســـــطي, 7(1), 177-191. https://asjp.cerist.dz/en/article/45065

نادية خ. (2018). ***الصحة النفسية وعلاقتها بالضغوط النفسية لدى طلبة الجامعة دراسة ميدانية على عينة من طلبة كلية العلوم الإنسانية والاجتماعيـــة بجامعـــة مولـــود معمـــري تيـــزي وزو***. مجلـــة الجـــامع فـــي الدراســـات النفســـية والعلـــوم التربويـــة, 3(1), 39-67. https://asjp.cerist.dz/en/article/56583

Cohen, S., & Wills, T. A. (1985). ***Stress, social support, and the buffering hypothesis***. *Psychological Bulletin, 98*(2), 310–357. https://doi.org/10.1037/0033-2909.98.2.310

Kalkan, M. (2011). ***Perceived Social Support from Friends as Determinant of Loneliness in a Sample of Primary School us –chine***. Education Review, 8 (4), 547- 561.

Zimet, G. D., Dahlem, N. W., Zimet, S. G., & Farley, G. K. (1988). ***The Multidimensional Scale of Perceived Social Support***. Journal of Personality Assessment, 52(1), 30–41. https://doi.org/10.1207/s15327752jpa5201_2